MAHALEEAT - 27- hani 1/27/12 12:37 AM Page 2

○ الشيخ راشد خلال لقائه أمين مجلس الدفاع.

وزير الداخلية يستقبل أمين مجلس الدفاع الأعلى

استقبل الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية صباح أمس الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة أمين عام مجلس الدفاع الأعلى ومستشار جلالة الملك المفدى لشئون الأمن الوطني.

وقد تم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وأشاد وزير الداخلية بالجهود التي يبذلها الأمين العام في مجال عمله.

○ المطوع خلال لقائه السفير الكويتي.

المطوع يستعرض مع السفير الكويتي مسار العلاقات الأخوية

استقبل السيد محمد بن إبراهيم المطوع وزير الدولة لشؤون المتابعة بمكتبه صباح أمس الشيخ عزام مبارك الصباح سفير دولة الكويت الشقيقة لدى المملكة.

وخلال اللقاء جرى استعراض مسار العلاقات الأخوية التاريخية التي تربط بين مملكة البحرين ودولة الكويت الشقيقة، حيث أكد وزير الدولة لشؤون المتابعة متانة العلاقات التي تربط بين البلدين الشقيقين وما يشهده الترابط الأخوي والتعاون الثنائي بينهما من نمو وازدهار في ظل العناية التي يحظى بها من قيادتي البلدين.

القائد العام يستقبل الضباط البحرينيين المشاركين في بعثة المراقبين بسوريا

○ القائد العام خلال لقائه الضباط.

استقبل المشير الركن الشيخ خليفة بن أحمد آل خليفة القائد العام لقوة دفاع البحرين في مكتبة بالقيادة العامة صباح أمس عددا من ضباط قوة دفاع البحرين، الذين شاركوا ضمن بعثة مراقبي جامعة الدول العربية بجمهورية سوريا.

وقد رحب القائد العام لقوة دفاع البحرين بالضباط، مثمناً ما قاموا به من جهود ودور بارز ضمن البعثة العربية لمراقبي جامعة الدول العربية، وشكرهم على مهامهم التي أنجزوها والتي أوكلت إليهم من قبل البعثة. حضر الاجتماع عدد من كبار ضباط قوة دفاع البحرين.

رئيس «تجمع الوحدة الوطنية» غاضبا:

لا يمكن ترك رجال الشرطة من دون أي شيء يدافعون به عن أنفسهم

○ د. عبداللطيف المحمود

أعرب رئيس جمعية تجمّع الوحدة الوطنية فضيلة الشيخ الدكتور عبداللطيف آل محمود عن استغرابه الشديد جراء ترك رجال الشرطة في ميدان المواجهة مع المخربين من دون أدنى ما يحملونه لحمايتهم من الهجمات المباغتة التي لا تصد قذائف زجاجات المولوتوف والأسياخ الحديدية، مطالباً الجهات الأمنية بتوفير أقصى درجات الحماية والدفاع لهم حفاظاً على أرواحهم، علما بأن عدد المصابين حتى الساعة بلغ ١٣ إصابة في صفوف رجال الأمن.

وقال خلال زيارته التفقدية لمستشفى العسكري أمس «قمنا بزيارة عدد من رجال الأمن المصابين في أحداث العنف الأخيرة التي يقوم بها المخربون وأصحاب التأزيم السياسي، ودعونا الله لهم بالشفاء العاجل، ونشد على أيدي رجال الأمن الذين يقومون بخدمة وطنهم والتضحية من أجله».

واستطرد قائلا «من غير المعقول ترك رجال الشرطة بدون أي شيء يدافعون به عن أنفسهم في مواجهة الأحداث التي تتفاقم يوما بعد يوم، أمام أشخاص مدفوعين بدوافع سياسية ويعبرون عن فشلهم في طرح قضاياهم السياسية ويلجأون في نهاية المطاف إلى التخريب من أجل فرض ما يريدون. وهذا طريق بطبيعة الحال مسدود سيعود عليهم وعلى المواطنين بكثير من الخسران، وهذا ما لا يمكن أن يقبله عاقل حتى على نفسه».

وأكدت المصادر الطبية أن مجموع الإصابات في صفوف الشرطة قد وصل إلى إحدى عشرة حالة تمت معالجتها في الحال، وأبقيت منها ثلاث حالات متوسطة الخطورة في المستشفى لتلقي العلاج. الحالة الأولى مصاب يعاني كسرا في اليد اليسرى ورضوضا في مناطق مختلفة من الجسم، وعندما سئل عن كيفية الإصابة ذكر أن أعدادا من الإرهابيين قاموا بإلقاء الحجارة والمولوتوف عليه في منطقة الدراز.

وأما بخصوص الحالة الثانية فقد كانت أخطر من الأولى، إذ أصيب الشرطي في الجمجمة وبرضوض في العينين وباقي الجسم، وهو أحد الاثنين اللذين تم اختطافهما ليلة البارحة وتم الاعتداء عليهما بالضرب المبرح. أما الحالة الثالثة فهي حالة حروق من الدرجة الثانية تعرض لها الشرطي عندما قذف بزجاجة مولوتوف حارقة أثناء أدائه واجبه الوطني في حماية البلاد، فأصابت زجاجة المولوتوف قدميه وامتدت النار إلى أجزاء أخرى من جسده.

في الصميم

زيارة داوت جراحهم

لطفي نصر

يستحق رجال الأمن الأبطال هذه الوقفة الطيبة من لدن سمو رئيس الوزراء.. ويستحقونها أيضا من هذه المؤسسات والجمعيات والمنظمات.. ومن عموم الشعب الذي يعترف بدورهم وبتضحياتهم وتحمل كل تبعات الغدر بهم.. وهل هناك أكثر وأغلى من أرواحهم يمكن أن يقدموها رخيصة فداء للوطن وضمانا لأن يعيش الجميع على الأرض في أمان وسلام وطمأنينة؟

لقد وعدهم سمو رئيس الوزراء.. ووعدهم وزير الداخلية أيضا بأن يكون لهم تقدير خاص تعبيرا عن الاعتراف بحجم التضحيات التي يقدمونها للوطن والمواطنين.. وتشجيعهم على التفاني في أداء الواجب.. والحقيقة أن الشعب هو الذي ينتظر أكثر عن رجال الأمن أنفسهم أن يسمع عن هذا التقدير الفعلي حتى تطمئن النفوس.

لكن رجال الأمن الأوفياء يستحقون بجدارة هذه الزيارة الطيبة والكريمة التي قام بها سمو رئيس الوزراء أمس الأول للجرحى الذين أصابهم الغدر من غير رحمة أو ضمير.

جاءت كلمات سمو رئيس الوزراء إليهم لتكون بدرجة أكبر مداواة لجراحهم وبلسما لاصاباتهم.. كما جاءت مطمئنة لهم بأن الجميع - وعلى رأسهم قادة البلاد - معهم ولن يتخلوا عنهم أبدا.

كما جاءت الزيارة فرصة سانحة لسموه لتبليغ أكثر من رسالة الى كل الأطراف ذات العلاقة.. هذا غير اشادته وبقوة بجهود رجال الأمن، وتقديره لتضحياتهم بأرواحهم وأنفسهم في سبيل الوطن، وحفظ الأمن، ودعم الاستقرار بكل حضارية، ومراعاة لحقوق الإنسان.

وكان هناك لسمو رئيس الوزراء أكثر من رسالة قوية وواضحة، كانت كلها باعثة عن بث الطمأنينة في نفوس المواطنين قبل أن تشعر رجال الأمن انهم ليسوا وحدهم في الميدان ومنها:

□ إن استهداف حياة الفرد الذي يؤدي واجبه في إطار ما حدده له القانون من صلاحيات في حفظ الأمن والاستقرار هو جريمة نكراء وخرق للقانون وتعد سافر على حقوق الإنسان..

□ تأكيد سموه أن الإخلال بالنظام واستخدام الأدوات التي تهدد الأرواح سيجابه بما يكفله القانون لحفظ النظام.

□ إن ما تبذله قوات الأمن من جهود ملموسة هو موضع تقدير وامتنان، فهي سامية في معانيها، ونبيلة في أهدافها الوطنية.. فشكرهم مستحق ودعمهم واجب، ومساندتهم أكيدة.. فهم الذين يواصلون الليل بالنهار حتى ينعم المواطنون بالأمن والأمان.

□ أكد سمو رئيس الوزراء أنه سيتم التصدي بالقانون لكل من يخرج عن القانون أو يهدد الأمن الاجتماعي والسلم الأهلي.

أعتقد جازما بأن كل هذه الكلمات الطيبة والمعبرة التي جاءت على لسان سموه هي بمثابة أوسمة على صدور رجال الأمن الأبطال وأبلغ اعتراف بدورهم المشهود.. وحقا لهم على مزيد من التفاني في أداء الواجب مهما كان الثمن.

مرة أخرى.. إن الجميع ينتظرون ما وعد به رجال الأمن الأبطال تقديرا لما يقدمون وهو كثير.. وهذه الكلمات التي وصفها سموه أوسمة على صدورهم إن لم تكن تكفيهم فهي تسعدهم كثيرا.

* * *

بصراحة.. يعجبني كثيرا أداء وزير العمل السيد جميل حميدان من خلال مجلس النواب.. وإذا كانت كلمة الحق هي التي يجب أن تقال.. فهو الذي يجسد من خلال أدائه الإنساني الواضح والصريح والجريء في القول الى درجة انني أراه يمارس النقد الذاتي في عفوية بالغة، وفي غير تصنع أو تجمُّل..!

فعندما ألقى النائب الشيخ عبدالحليم مراد بثقل ووطأة بل ومأساة ظاهرة العمالة السائبة قفازا في وجهه.. لم نره يهتز أو يغضب وقابل الأمر برباطة جأش عالية وهدوء يحسد عليه قائلا: البحرين لم تنجح حتى الآن في وضع حلول حاسمة لهذه الظاهرة الخطيرة.. فكل حملة تصحيحية تقوم بها الجهات المختصة يتبعها ارتخاء ثم تعود أعداد العمال السائبين أكبر مما كانت!!

وقال الوزير أيضا: لنعترف جميعا بأن التحايل والالتفاف على القوانين حتى تبقى هذه الظاهرة وتتكرس لايزال موجودا ومعمولا به..

وهنا أعترف أنا بأن حياء الوزير جميل حميدان حال بينه وبين القول بان هذه الظاهرة لن تحل.. وستبقى.. لأنه لا أحد يريد لها أن تحل!!

المشاركون في لقاء قطاع المعارض الخليجي بالغرفة:

صناعة المعارض في دول المجلس تفتح أبواب مستقبل واعد

اقتراح إنشاء شركة مساهمة متخصصة في المعارض والمؤتمرات

تغطية: مكي حسن

توصل المشاركون في اللقاء التشاوري لقطاع المعارض والمؤتمرات بدول الخليج العربية إلى أهمية تشكيل فريق عمل، سواء من الحاضرين أو ممن ترشحهم غرف التجارة بدول المجلس لإعداد اللبنة الأساسية لانطلاقة هيئة أو اتحاد خليجي مهمته تنظيم وتنسيق إقامة المعارض بالدول الخليجية.

○ نقي والسعيد خلال المؤتمر الصحفي.

○ جانب من الحضور.

جاء ذلك في اللقاء الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة البحرين بالتعاون مع الأمانة العامة لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي، وأداره عبدالرحيم نقي الرئيس التنفيذي للأمانة العامة للغرف التجارية ومقرها الرياض، وشارك في حضور لقاء أمس ٤٠ ممثلا لشركة ومركز ومنظمة مجالاتهم تنظيم المعارض من مختلف دول مجلس التعاون الخليجي بالعاشرة صباحا بالطابق الأول لغرفة تجارة وصناعة البحرين المعروفة بـ«بيت التجار» للحوار حول أرضية تنظيم هذه المهنة، ووضع صيغة متقدمة لعمل وتنظيم مهنة المعارض تضاهي ما هو موجود في أوروبا والولايات المتحدة.

وقال كاظم السعيد عضو غرفة تجارة وصناعة البحرين: «من الواضح أن دول مجلس التعاون الخليجي تولي أهمية كبرى لتطوير قطاع إقامة المعارض والمؤتمرات من خلال تأكيد أهمية الاستثمار فيه»، وعليه فإنها تتجه في الوقت الراهن إلى وضع دراسة متأنية، تؤكد ضرورة مشاركة مؤسسات القطاع الخاص بدول المجلس باستثماراتها المالية في تطوير وتقدم هذا القطاع.

وتابع الحديث: وبناء على هذا التوجه الجديد يمكن القول إن الاستثمار في المعارض سيكون أحد الأبواب المفتوحة التي تبشر بمستقبل اقتصادي زاهر لدول مجلس التعاون الخليجي.

نصف مليون معرض

وأشار إلى أن لقاء اليوم يتطرق إلى واحد من أهم القطاعات المتنامية في العالم، منوها بأنه في أقل التقديرات يقام سنويا قرابة نصف مليون معرض بحجم مالي يتجاوز ٣٠٠ مليار دولار، وكشف أن البحرين من الدول التي توغلت في قطاع إقامة المعارض والمؤتمرات واستقطبت شركات عدة ذات صيت لامع في عالم التسويق والترويج والإعلان.

كما ذكر أنه من خلال هذا اللقاء نكشف عن أهم المشاكل التي تعترض تطوير صناعة المعارض من خلال الحوار وتبادل الرؤى والأفكار، وبالتالي نتقدم بالحلول المناسبة في هذا الشأن.

واقترح السعيد لتطوير قطاع المعارض إنشاء شركة مساهمة عامة خليجية متخصصة في مجال المعارض والمؤتمرات بدول المجلس، لافتا إلى أهمية الأمانة العامة للغرف الخليجية في تبني هذا الاقتراح والعمل على ترويج المعارض الخليجية بين دول المجلس في ظل التوجهات العالمية للتنافس على هذه الصناعة. كما أضاف أنه يطرح على المشاركين الحوار حول إقامة مركز خليجي متخصص في إقامة المعارض والمؤتمرات.

نقل المجلس إلى الوحدة

ثم ألقى عبدالرحيم نقي كلمة أشاد فيها بدعم حكومة البحرين من خلال هذه الفرصة لإقامة هذا التجمع الخليجي بهدف تبادل الرأي والمشورة فيما يخص مستقبل العمل الخليجي، وخاصة بعد أن تقدم صاحب الجلالة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية بمقترح نقل مجلس التعاون من التجمع إلى الاتحاد، وبالتالي فإن لفعاليات التشاور أهمية كبرى في تحقيق الأهداف المنشودة التي تطمح إليها القيادات السياسية بدول المجلس.

المؤسسات الصغيرة

تحدث بعد ذلك الدكتور هاشم حسين مدير اليونيدو حول أهمية إيلاء الصناعات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبرى بدول المجلس، طالما أنها تطمح إلى النمو والتقدم أسوة بتجارب أنجزت في الدول الصناعية الكبرى كالدول الأوروبية واليابان والصين.

وحول صناعة المعارض والمؤتمرات، أماط الدكتور هاشم اللثام عن أمر مهم، اعتبره عائقا أمام تقدم هذه الصناعة بالدول الخليجية وهو «عدم وجود أرضية صلبة لرواد الأعمال أصحاب الصناعات الصغيرة لترويج وتنسيق منتجاتهم وعرض تجاربهم»، مشيرا إلى دور اليونيدو في هذا الشأن.

كما أشاد من جهة أخرى بالتوجهات الواعدة في كل من البحرين وقطر والسعودية والإمارات ولبنان، حيث كان لمكتب اليونيدو متابعة لها، وطالب المشاركين بالعمل على الاستفادة من عروض وتمويلات المؤسسات المصرفية الداعمة لأي مشروع صغير، مؤكدا في الوقت ذاته أهمية تبادل التجارب والتنسيق بين المؤسسات الخليجية الصغيرة ذاتها.

ولفت في نهاية كلمته إلى أن دور الغرف التجارية بدول المجلس لم يكن بالشكل المدروس والمطلوب، مشيرا إلى أن المؤسسات الصغيرة متى ما أعطيت الإمكانيات - كما حصل في أمريكا واليابان على سبيل المثال - فإنه يمكن أن يكون لها دور بارز في تقدم المنطقة صناعيا والنهضة اجتماعيا، سواء عبر منتجات جديدة أو عبر توفير فرص عمل لقطاع واسع من الشباب مع إطلاق إبداعات رواد الأعمال، وهم أبناء المنطقة يستحقون إتاحة الفرص لهم وتقديرهم.

موقع إلكتروني خليجي

كما كان على جدول أعمال اللقاء التشاوري حديث لمايكل أورلوف من روسيا مدير «مؤسسة برايميديا»، تناول فيه أهمية تشكيل موقع إلكتروني للفعاليات الخليجية لما ذلك من دور فاعل في منع الازدواجية، مشيرا إلى أن التنسيق بين الفعاليات الخليجية المتعلقة بصناعة المعارض - مع الأسف - ليس بالقدر الفاعل يكاد يكون (غائبا)، مع العلم أن التنسيق بين هذه المؤسسات سيكون لصالح العمل الخليجي، وسيدر مزيدا من الفوائد على جميع الاطراف، كما أن هذا التنسيق من خلال موقع إلكتروني يرفع دول المجلس إلى مستوى متطور ومنافس لدول متقدمة في هذه الصناعة الحديثة.

وخاطب المشاركين في اللقاء بالعمل على تدارس مسالة الأعمال وكيف تدر الأرباح من خلال أن العمل يؤدي إلى نشوء عمل آخر في هيئة شبكة من الأعمال، مشيرا في هذا الشأن إلى أنه أثناء وجوده في البحرين يرى أن دول المجلس تتطلع إلى التعاون فيما بينها عبر الاستثمار المالي في هذا النوع من الصناعة الحديثة سواء إقامة معارض خارجها أو بداخلها، كما أكد أهمية أن تولى الصناعات الصغيرة اهتماما أكبر بدول المجلس، ومؤكدا في الوقت ذاته أهمية أن يخرج اللقاء بتشكيل فريق عمل يضع البنية لهيئة معارض خليجية لامعا اسمها بين المؤسسات المعروفة والكبيرة في هذا المجال من الأعمال.

شارك في التعليق معظم المشاركين في أجواء سادتها حرية التعبير والكلمة، وفي أجواء سيطر عليها التعارف السابق بين الحضور، مما أضفى على اللقاء روح التواد وخاصة بين رجال الأعمال أو من كانوا في مناصب رسمية سابقة، سواء غرف التجارة أو بمؤسسات أو مراكز استثمار أو إعلانات أو إعلام، هذه التعليقات أكدت أهمية التفريق بين المعارض والمؤتمرات العامة والمؤتمرات العلمية.

وشددت النقاشات على أهمية أن توفر الجهات الرسمية مساحة أكبر لشركات القطاع الخاص في الحصول على رخصة تنظيم المعارض والتقليل من احتكارها للأرض، مشيرين إلى أنه بإمكان الدول أن تؤجر أرض المعارض للشركات المختصة من القطاع الخاص.

المقترحات النهائية

واختتم اللقاء بتعليق من عبدالرحيم نقي مدير اللقاء أورد فيه جملة من المقترحات. وقال إنه لإنجاح أي مؤتمر، على المنظمين أن يوزعوا المتحدثين الرئيسيين على أيام المؤتمر بهدف التقليل من ظاهرة ترك المؤتمرات بعد جلسة الافتتاح، وعلى المنظمين أيضا أن يهتموا بأصحاب المؤسسات الصغيرة ورواد الأعمال الصغار في نقل وعرض تجاربهم الخاصة.

كما أكد فتح باب التوظيف للخليجيين في هيئة أو اتحاد للمعارض يتفق عليه، ودعا إلى الاستفادة من خدمات مؤسسات داعمة للاستثمارات بدول المجلس مثل «تمكين» وبنك الإبداع وبنك الأسرة في البحرين والبنك الإسلامي في جدة، بالإضافة إلى صناديق ومراكز دعم الاستثمارات في كل من السعودية والإمارات والكويت.

واسترسل نقي في عرض اقتراحاته قائلا: يجب دعم العمل الاجتماعي بدول المجلس، (دعم المعاقين) على سبيل المثال، مشددا هنا على المسئولية الاجتماعية، كما أكد أهمية الابتعاد عن الازدواجية في مهام المؤسسات العاملة في إقامة المعرض والمؤتمرات، مشددا على أهمية عمل دراسة واقعية قبل الولوج في تنظيم معرض، وذكر أن الأمانة العامة لغرف التجارة الخليجية على أتم الاستعداد لتقديم التسهيلات لإنجاح هذه الجهود التي تصب في نقل المجتمع الخليجي من مجتمع تجمع إلى كيان وحدوي قريبا.

المشاركون

شارك في اللقاء كل من حسن إبراهيم كمال وكاظم السعيد وأحلام جناحي ونوف الخليفة وسهير بوخماس وعبدالحكيم الشمري وخلف حجير من غرفة تجارة وصناعة البحرين، وفاروق أمين من وزارة العمل في البحرين، ومحمد بوجيري، وعبدالله المناعي وسعيد الملا وعبدالله طارق والدكتور عبدالرحمن سلطان من مؤسسات إعلان ودعاية تعمل بمملكة البحرين، وكذلك شارك الدكتور هاشم حسين المدير التنفيذي لمكتب «اليونيدو» في البحرين.

كما شمل الحضور كلا من عبدالله الشبلي وزكريا الغساني ومحمد مبارك وعبدالله البلوشي وجاسم العلوي من سلطنة عمان، مايكل أورلوف مدير شركة برايميديا، يوسف الصائغ من السعودية، عقيل الجاسم وصقر العنزي وسيد حسين وداوود معرفي وأحمد شعبان من دولة الكويت، جورج عياش والدكتور ميسر صديق من قطر، كما شارك أيضا محمد عثمان طاهر وبسام عصام ونزار زيد وغيرهم من العاملين بغرف التجارة الخليجية ومؤسسات لإدارة المعارض.